القبر والمكتب

إلى الشابيّ بعد زيارة لبيته –متحفه في توزر

هنا القبرُ والمكتبُ
وتمضي خطاه من البيت للحلم
يمضي ولا يتعب
وتمضي به نحو حتفٍ .. فما يكتبُ؟
– ((إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة))
تلحَّف بالصمت حتى انكسرْ
وأطفأ منه ((الأماني الكبار))
وأسلمَ للموت رؤيا المطرْ
وذا القبرُ والمكتبُ
وبينهما الروح عبر ((أغاني الحياة))
تضجُّ
تضجُّ
ولا تهدأُ..